



## عرب وعالم

█

## إثر رفض السلطات بإقالة مدير الشرطة في المحافظة توتر أمني وحظر للتجوال في بعقوبة اثر إعلان مجاميع (الصحوه) وقف نشاطاتها

**بغداد/14 أكتوبر/ رويترز:**  
أعلنت الشرطة العراقية أمس الجمعة حظر التجوال في مدينة بعقوبة عاصمة محافظة ديالى شمالي بغداد وقالت مصادر رسمية في المحافظة ان الإعلان يأتي اثر قيام مجاميع الصحوه في المحافظة بتعليق نشاطاتها وإيقاف كافة أنواع التعاون مع القوات الأمنية العراقية والأمريكية. وقال النقيب زيد عامر من شرطة بعقوبة ان قيادة الشرطة في المحافظة «أعلنت أمس الجمعة إعلانا مفتوحا لحظر شامل للتجوال في مدينة بعقوبة منذ صباح اليوم (أمس الجمعة) وحتى إشعار آخر».

ورفض عامر إعطاء تفاصيل أخرى لكنه قال ان «هذا الإعلان اتخذ بسبب الوضع الأمني المتأزم الذي تشهده المدينة حاليا».

وكشفت مصادر للشرطة ان «هذا التعليق لمجاميع الصحوه يأتي اثر رفض السلطات في المحافظة تلبية عدة مطالب تقدمت بها اللجان الشعبية لمجالس الصحوه أهمها المطالبة بإقالة مدير الشرطة في المحافظة وخلق توازن في القوات الأمنية».

وشكلت مجالس الصحوه قبل عدة أشهر من قبل أبناء عشائر غالبيتها من السنة العرب وبدعم من السلطات العراقية والجيش الأمريكي.

وقال مصطفى القيسي أحد قادة اللجان الشعبية في مجالس الصحوه في محافظة ديالى ان هناك سيطرتا».



احد شوارع بعقوبة قبل إعلان حضر التجول

## عواصم العالم

### بوتين يقول ان روسيا لن تستدرج لسباق تسلح

**موسكو/14 أكتوبر/ رويترز:**  
قال الرئيس فلاديمير بوتين أمس الجمعة ان روسيا لن تسمح لنفسها بأن تستدرج إلى ما وصفه بأنه سباق عالمي جديد للتسلح، وقال بوتين «من الواضح بالفعل ان سباقا جديدا للتسلح يبدأ في العالم»، وفي كلمة أمام مجلس الدولة الذي يضم في عضويته الوزراء وحكام الأقاليم وأعضاء البرلمان قال بوتين «يجب ألا ننسجم لأنفسنا بأن نستدرج إلى هذا».

وزاد بوتين حجم الإنفاق العسكري خلال فترة ولايته الرئاسية على مدى ثمانية أعوام ووافق على إجراء تدريبات عسكرية ضخمة فيما انتقد ما قال انه «استعراض عضلات» من جانب حلف شمال الأطلسي على حدود روسيا والدردع الصاروخية الأمريكية المزمع إقامته في أوروبا.

وقال بوتين «ليس خطانا .. لم نبداه .. ضخ عدة مليارات من الدولارات لتطوير أنظمة «تسلح»، وتابع «حلف شمال الأطلسي نفسه يتوسع انه يقترب من حدودنا، «فصلنا قواعدا في كوريا وفي فينتام .. ما الذي حصلنا عليه.. قواعد أمريكية جديدة في رومانيا وبلغاريا.. منطقة دفاع صاروخية جديدة يجري تشييدها في بولندا».

وتوترت علاقات روسيا مع حلف شمال الأطلسي بسبب مخاوف بشأن خطط واشنطن الخاصة بنشر درع دفاعي في أوروبا وتعليق موسكو لمعادمة أسلحة مهمة وخلافات بشأن مستقبل إقليم كوسوفو.

### باكستان تصدر بطاقات تموين للفقراء

**إسلام آباد/14 أكتوبر/ رويترز:**  
أطلقت باكستان أمس الجمعة برنامجا لتوزيع بطاقات تموين على ملايين الفقراء من أجل شراء المواد الغذائية بأسعار مدعومة من منافع حكومية. وتأتي الخطوة قبل عشرة أيام من انتخابات عامة ووسط ضغوط متزايدة على الحكومة بشأن تقاضم التخضع والمشقة الناجمة عن انقطاعات الكهرباء والغاز في الأسابيع الأخيرة.

وقال الرئيس بربوز مشرف لدى تدشين البرنامج بأحد المتاجر الحكومية في اسلام آباد «إنها مسؤولية الدولة أن تساعد محدودي الدخل»، ونقلت وكالة الأنباء الباكستانية الرسمية عنه القول «ستكتفل أن يستطيع كل شخص الحصول على الطعام بأسعار في المتناول».

وبدا المشروع في اسلام آباد لكن ستستفيد منه في نهاية الأمر نحو 6.8 مليون أسرة في أنحاء البلاد عن طريق توفير مواد غذائية مثل الدقيق والسكر والأرز والسمسم وزيت الطعام بأسعار تقل نحو 40 في المائة عن سعر السوق، وجاء قرار إصدار بطاقات تموين بعد زيادات حادة في أسعار القمح والدقيق وزيت الطعام وهي مكونات أساسية في النظام الغذائي الباكستاني.

### القاعدة تخطط لشن هجمات في ألمانيا

**برلين/14 أكتوبر/ رويترز:**  
نقل عن مسئول كبير في المخابرات الألمانية قوله أمس الجمعة ان منظمة القاعدة المتشددة تخطط لشن هجمات في ألمانيا.

وأبلغ بيبرنهارد فالك نائب رئيس المكتب الاتحادي الألماني لمكافحة الجريمة صحيفة دي فيلت ان قوات القاعدة المتمركزة على حدود باكستان وأفغانستان تضع ألمانيا نصب أعينها، وقال «القرار الأساسي اتخذ هنا لشن هجمات في ألمانيا» مصيفا ان المخاطر الأمنية في ألمانيا زادت.

وقال فالك «لدينا مؤشرات على ان عددا من الخطط الإضافية هي على الأرجح في مرحلة الإعداد بخلاف الخطط التي وضعها المتآمرون في زاور لانده» مصيفا انها يجري تجنيد الالمان مسلمين ليتدربوا على التشدد في معسكرات باكستانية.

### مقتل شخصين في انفجار لغم بحافلة في إريتريا

**أسرة/14 أكتوبر/ رويترز:**  
قالت وزارة الإعلام الإريترية أمس الجمعة في أسمره إن لغما أرضيا انفجر في حافلة مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ستة بجروح خطيرة قرب منطقة الحدود المضطربة بين إريتريا وأثيوبيا.

وتسبب استمرار التوترات على الحدود بين الجارتين إثيوبيا وإريتريا في تزايد المخاوف من تجدد صراع حدودي استمر عامين قبل ثمانية أعوام وأودي بحياة 70 ألف شخص.

ومازالت الأنعام التي زرعت إبان هذا الصراع وقتل إريتريا قبل ذلك من أجل الاستقلال تشكل خطرا في البلاد. ولكن أسمره قالت إن اللغم الذي انفجر في الحافلة زرع حديثا.

وقالت وزارة الإعلام الإريترية في وقت متأخر الخميس إن «راكبين قفلا وأصيب عدد آخر في انفجار لغم زرعه إرهابيون يرعاهم النظام (الإثيوبي) على طريق شيلابلا- بارينتو».

وقالت الوزارة ان الهجوم جزء من «الأعمال العدائية والهجمات وزرع الأنغام» التي ترتكبها أنيس أبابا ضد سيادة إريتريا ووحدة أراضيها بصورة مباشرة أو من خلال من وصفتهم بالإرهابيين، وسخرت إثيوبيا من الاتهام ووصفته بأنه «محض تطليق».

### إيران بدأت بناء محطة جديدة للطاقة الذرية

**موسكو /14 أكتوبر/ رويترز:**  
نقلت وكالة آي إن تاس الروسية للأنباء عن السفير الإيراني في العاصمة الروسية موسكو غلام رضا أنصاري قوله أمس الجمعة أن إيران بدأت في بناء محطة ثانية للطاقة الذرية في جنوب غرب إيران.

وقال أنصاري إن عملية البناء بدأت بمنطقة لاخون في إقليم خوزستان جنوب غرب إيران. وكانت إيران قالت إنها ستبني محطة تصل طاقتها إلى 360 ميجاوات في هذا الموقع.

وتبني إيران محطاتها الأولى للطاقة الذرية قرب مدينة بوشهر الجنوبية وتقول طهران أن العمليات التجريبية قد تبدأ في وقت لاحق من العام الجاري بعد ان وصلت إلى المحطة الشهر الماضي التشنجات النهائية من الوفود النووي الروسي.

# قوات الاحتلال تستخدم منظومة حديثة للكشف عن الأنفاق حول غزة إسرائيل تقول إنها ستبدأ خفض إمدادات الكهرباء لغزة



محطة وقود في غزة

قطاع غزة كان النشطاء يعزّمون استخدامها لإطلاق صواريخ على إسرائيل.

وسدنت إسرائيل بشن هجوم بري شامل على غزة لوقف هذه الهجمات.

وفي سياق آخر، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة أن قواته بدأت مؤخرا بتشغيل «منظومة حديثة» لاكتشاف الأنفاق التي يستخدمها الفلسطينيون لتهرب وسائل قتالية إلى قطاع غزة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن متحدث باسم الجيش

ميجاوات. وسئل المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية توم كيسي ان يعقب على هذه الخطوة فقال انه ليس على علم بالقرار الإسرائيلي. واستدرك بقوله «نحن نتفهم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها لكننا لا نعتقد انه ينبغي اتخاذ أفعال تؤثر في الوضع الإنساني للمدنيين في غزة أو تؤدي إلى تهوره».

وأعرب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الشهر الماضي عن أسفه «للاتهاكات الخطيرة» التي ترتكبها إسرائيل في غزة وطالب برفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع. كما أدان الاتحاد الأوروبي الحصار الإسرائيلي ووصفه بأنه «عقاب جماعي».

وقالت فصائل مسلحة ومسؤولون في مستشفى إن القوات الإسرائيلية تدعمها دبابت وطائرات حربية قتلت ستة نشطين فلسطينيين ووعلموا في مدرسة في غزة على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الأول الخميس.

وكشفت إسرائيل عملياتها العسكرية ضد حماس منذ أعلنت الحركة مسؤوليتها عن تفجير انتحاري يوم الاثنين في أول هجوم نفذته داخل إسرائيل منذ عام 2004.

وفتح نشطون فلسطينيون ثغرات في السياج الحدودي بين مصر وقطاع غزة الشهر الماضي في تحد للحصار الإسرائيلي. وأعادت مصر إغلاق الحدود يوم الأحد.

وفي الشهر الماضي قال فيلناني ان إسرائيل تريد ان تطلق صواريخها بغزة بالكامل وان يتحمل آخرون إمداد القطاع بالكهرباء والمياه والدواء.

وكانت إسرائيل قد أعلنت في سبتمبر ان غزة «كيان معاد». وكان هذا التوصيف بمثابة ضوء أخضر لرفض عقوبات على القطاع، وناذرا ما توقع الهجمات الصاروخية الفلسطينية خسائر في الأرواح لكنها تمنع الخوف في البلدات في جنوب إسرائيل.

وأمس الأول الخميس قال الجيش الإسرائيلي انه عثر على صوامع صواريخ في غزة وأذاع الجيش الإسرائيلي لقطات فيديو لما قال انه صوامع تحت الأرض في شمال

## دعا لامتلاك جيش أمريكي قادر على منع الصين أو روسيا من التحدي

# نائب أمريكي قلق من استنزاف القوات في العراق ويخشى نمو الجيش الصيني



جندي أمريكي مصاب في العراق

وقال مورنا «سأوصي اللجنة بتوفير 14 (مطائرة) سي-17 و عدد من الطائرات) سي-130 ... في إشارة إلى مطارات عسكرية تستخدم في الشحن ونقل القوات».

ويقول بعض المحللين إن التعزيزات الأمريكية من العتاد العسكري الثقيل هي في جانب صغير منها فقط رد على تهديد عسكري صيني ناشئ وان أغلبها بدافع الحاجة لإحلال عتاد ما بعد الحرب الباردة الصين في مواقع ساخنة سواء أكانت في منطقة الخليج أو كوريا الشمالية أو الصين أو أي مكان آخر.

تبلورت وجهات نظر مورنا بشأن الصين مبكرا في مسيرته بمجلس النواب التي تمتد 34 عاما. ففي صلح الثمانينات سافر برفقة تيب أونيل رئيس مجلس النواب في ذلك الوقت إلى الصين لقاء زعيمها.

يذكر مورنا وهو أيضا رجل ضخم هذه الرحلة قائلا «كان تيب أونيل يقف وزنه 113 كيلوجرا أي أن جوار ديتنغ شيوا يبنح الضئيل الحجم».

وقال مورنا إنه سأل أل وزير دفاعي في ذلك الوقت عن أولوياته «فقال... الهيئة العسكرية والإصلاح الاقتصادي (والسعادة) تايوان»، وأضاف «لدى مغادرتنا قلت .. بها الترتيب.. فقال .. بهذا الترتيب».

**واشنطن/14 أكتوبر/ ريتشارد كوان:**  
سل النائب الأمريكي جون مورنا عن حزب الولايات المتحدة في العراق وستجد ان الحديث يتحول في نهاية المطاف إلى الصين.

فيعد خميس سنوات من بدء حرب يعارضها بشدة مورنا الضابط السابق بمشاة البحرية الأمريكية البالغ من العمر 75 تتناب الكهوفاء بدأ بالقلق.

الجيش الأمريكي في وقت يتعين فيه على الولايات المتحدة أن تعزز قدرتها لمواجهة النفوذ العسكري والاقتصادي المتنامي للصين.

وقال مورنا في مقابلة «يتعين أن تمتلك جيشا قادرا على الانتزاح لمنع الصين أو روسيا أو أي بلد آخر يتحدانا ... يجب أن ننظر إلى ما هو أبعد من العراق فحسب ... ان نستعد لمنع نشوب حرب».

ولإيرال حجم الإنفاق العسكري الصيني سريع النمو والذي قدر بما بين 85 و125 مليار دولار العام الماضي قرنا ما أمام نظيره بالولايات المتحدة حيث يخصص نصف تريليون دولار للإنفاق العسكري سنويا لا تشمل الأموال المخصصة للبحرين في العراق وأفغانستان.

وفي الوقت الذي يستهلك فيه العتاد العسكري الأمريكي في العراق وتعانى فيه القوات من مهام طويلة وينزاد فيه تجنيد طلاب يكملوا تعليمهم الثانوي ومدنيين سابقين للقتال بقول مورنا «في الوقت الفوري نحن ياختصر غير مستعدين بشكل مناسب للانتشار على جبهة أخرى والبقاء فيها.. هذا كل ما في الأمر».

يعتزم النائب الديمقراطي الذي أشرف على الإنفاق العسكري خلال العام الماضي منذ ان تولي رئاسة اللجنة الفرعية الدفاعية للمخصصات بمجلس النواب محاولة تغيير مسار إنفاق موارد وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) بعيدا عن العراق لإعادة بناء قوة قد تنحرف في المدى البعيد لمواجهة الصين.

وفشل مورنا حتى الآن فيما يخص العراق ولم يفلح في ربطها إلى من المبالغ التي أنفقت على تلك الحرب وقدرها 460 مليار دولار بجول لسحب القوات، غير أنه نجح في إضافة قرابة مليار دولار هذا العام للبيتاجون لبناء عدد من السفن للقوات البحرية أكثر مما طالت به إدارة الرئيس جورج بوش فثلا ان ذلك سيجعل الجيش الأمريكي في وضع أفضل يمكنه من مواجهة تحديات المستقبل.

استباح أمام مورنا خلال الشهور القادمة فرصتان لتخصيص المزيد من الأموال لإعادة بناء قوة بحرية ووية أمريكية طويلة الأمد. وتمثل الفرستان في مشروع قانون الإنفاق العسكري للعام المالي الذي يبدأ في أول أكتوبر ومشروع قانون «طارى» لمواصلة حربي العراق وأفغانستان هذا العام.

تشاد، فوفرت القوات الفرنسية المؤن والمعلومات الاستخباراتية للجيش التشادي. في رد على المتمردين وحرقتهم من احتلال المطار الذي مثلت الطائرات التشادية الموجودة به في ما بعد أحد عوامل الحسم في المعركة.

وبالتوازي مع ذلك نشطت الدبلوماسية الفرنسية بالأمام المتحدة للحصول على غطاء شرعي دولي يمكنها من التدخل عسكريا إذا اقتضت الضرورة، وساعدتها في ذلك صدقة ظرفية حيث ندد الزعماء الأفارقة المجتمعون بأديس أبابا بمحاولة قلب نظام قائم في تشاد بقوة السلاح، على ذلك ذكر دعت فرنسا لاجتماع لمجلس الأمن الدولي لم يمنحها ضوءا أخضر للتدخل لكنه ترك ذلك خيارا واردا.

ومن تلك اللحظة أعلنت باريس استعدادها للتدخل العسكري لصالح الحكومة الرئيس تشادي إدريس ديبي إذا طلب منها ذلك. لكن ديبي فضل عدم الإفصاح عن ذلك في العلن، كي لا يقال إنه مدين لفرنسا بمقائه في السلطة.

وإن كان طلب منها سرا دعمه، فلجأت فرنسا إلى ليبيا، التي يراد زعيمها التصدي للفرنسيون بالسماحة، لنجدة ديبي فأمدت القوات التشادية بالخيرة لدبابات «تي 55» الروسية الصنع، مما حول ميزان القوى شيئا فشيئا لصالح القوات الموالية للرئيس تشادي.

نواياها العلنية، وإن كانت حرصت على المحافظة على الفدرالية الردعية للقوات الفرنسية يتشاد في وجه التصرد العسكري المسلح الذي تغذيه السودان، حسب المحرقة.

الحجم الهائل لهجوم المتمردين دفع أقطاب الحكومة الفرنسية لجدل حول التدخل أو دعمه، في حين كان الوضع على الأرض غامضا للغاية.

وفي اجتماع الحكومة ليحت الأزمة اليوم الثاني من فبراير الجاري دعا البعض إلى التدخل العسكري المباشر لتضاد بشدة بيد حلفاء السودان مما سبقوا احتمال نشر القوات الأوروبية بهذا البلد وبالتالي سياسة ساركوزي بدارفور التي تعتبر ملغا بحظي بالأولوية.

ورغم ضغوط الداعين إلى التدخل العسكري فإن ساركوزي أصر على أن لا يتم إلا تحت غطاء مظلة دولية.

الصحيفة قالت إن ساركوزي أراد كذلك تفادي الوقع في محظورين سيئين لكه فرنسا في وضع فرنسا في موقف يدفعها إلى التدخل فقتتهم بأنها تدخلت في الشؤون الداخلية لبلد مستقل أو عدم التدخل ففتهم بأنها تخلت عن حكومات ذات سيادة.

وقد اختار ساركوزي في بداية هجوم المتمردين على انجمينا الالتزام الحرصي باتفاقيات فرنسا مع

من المسلمين على الاندماج ينجاح فيما تعتبر ثقافة متسامحة بدلا من الحرض على تغيير في تلك الثقافة لتلائم فكرة تشعر أطراف في المجتمع المسلم بأنها أكثر راحة معها.

وأكدت الصحيفة أن كل المواطنين في بريطانيا متساوون أمام القانون وأي شيء قد يطفئ ذلك الميزان ينبغي أن يرفض برئمه.

وختمت تايمز بأنه رغم أصالة رغبة وليامز في تقليل ما أسماه «الشك الاجتماعي»، فإن طريقته في معالجة الأمر تبدو كقذيفة يخلق شك وعداوة أكبر. حيث إن الكنيسة الرسمية للدولة تابست للتخلص من السلطان القضائي الموالي في روما.

وتعجبت الصحيفة من سماح كبير أساقفة الكنيسة الرسمية بعد خمسمائة عام وهو يجادل لعودة سلطة موازية لديانة أخرى.

### ال ذخيرة حسمت المعركة

علقت صحيفة (لوموند) الفرنسية على أحداث تشاد الأخيرة بالقول: وضعت أزمة تشاد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمام القضية الحساسة لاستخدام الجيش الفرنسي في بلد أفريقي في حالة حرب

### كبير الأساقفة ارتكب خطأ

عنونت صحيفة (تايمز) البريطانية تعليقا «كبير أساقفة كاثرتيري ارتكب خطأ فادحا»، وذلك على ما جاء على لسان كبير أساقفة الكنيسة الإنجليكانية روان وليامز، من أن تطبيق بعض جوانب الشريعة الإسلامية في بريطانيا أمر لا مفر منه ودعوته إلى التعامل بذهن متفتح مع المسألة.

وقالت الصحيفة إن وليامز قام بجهود رائعة للتعاطي بطريقة بناءة مع الإسلام وعلمائه، وإن آحاديه الواعية حول العالم الإسلامي تحق في تباين مقبول مع توجه بعض زملائه، خاصة أسقف روتشستر الذي كانت ملاحظته الشهر الماضي، استفزازية بدون داع عندما ألمح إلى «مناطق محظورة»، لم يحددها لغير المسلمين، الأمر الذي أثار غضب كثير من أعضاء كنيسة إنجلترا وشعروا بأن تلك الملاحظات قوضت كل الجهد الذي بذلوه لتحسين العلاقات بين الأديان. واعتبرت ملاحظات وليامز أمس (مس) غير معقولة، لأن الدييمقراطية في بريطانيا تستوجب وجود قانون واحد للجميع، و لأن شعوب كثير من الديانات مثل اليهود والنهوس والسبع استفروا في بريطانيا دون المطالبة بمجموعة جديدة من القوانين لأنفسهم، وأضافت من الأييد هنا أن نسال كيف نساعد المزيد